• مقدمة

تنسب هذه المحلة إلى أحد المساجد القديمة في الكويت، وهو مسجد العبدالجليل الذي أسسه ثاني قضاة الكويت الشيخ أحمد بن عبدالله بن عبدالجليل سنة ١٧٧٩م، وقيل قبل ذلك، وقد تولى القضاء بعد وفاة الشيخ محمد بن فيروز (أول قاضي عرف في الكويت) سنة ١١٣٥هـ (الموافق ١٧٢٢م)، واستمر في القضاء حتى عام ١١٧٠هـ (١٧٥٦م)، حيث تنازل عنه للشيخ محمد بن عبدالرحمن العدساني، وقد اشتهر المسجد عند المتأخرين باسم مسجد (مسعود) نسبة إلى الملا (مسعود الهقهق) الذي كان إمامه ومؤذنه، وقد تم هدم المسجد في أوائل الستينيات وبناء مسجد آخر باسم المؤسس في منطقة الفيحاء[1]. وقد اشتهرت هذه المحلة عند الكثير من كبار السن في ذلك الوقت باسم "فريج غنيم".

• أهم معالم المحلة

اشتهرت هذه المحلة بوجود براحة جنوبي مسجد العبدالجليل تسمى (براحة السليم)؛ لوقوعها مقابل بيت أسرة سعيد بن يوسف السليم وإخوانه من الناحية القبلية.

وكانت البراحة عبارة عن مجموعة من البيوت قامت بهدمها بلدية الكويت؛ منها بيت أسرة يوسف الشراح وأحمد بن إسماعيل، وكذا بيت سليمان ولد علي السعيد الذي باعه على الصقر، وتم بيع تلك البيوت على البلدية. (انظر الصورة رقم ٦)

توجد في هذه المحلة سكة صغيرة اشتهرت بسكة المصيبيح نسبة إلى أسرة المصيبيح التي تطل بيوتهم على هذه السكة، والمصيبيح من أقدم الأسر التي سكنت الكويت؛ حسبما ذكر كل من الشيخ عبدالله الجابر الصباح في إحدى مقابلاته التلفزيونية، والأستاذ سيف مرزوق الشملان [2]، وقد قاموا ببيع بيوتهم على أسرة الجسار. (انظر الصورة رقم ٦)

• حدود المحلة

يحد هذه المحلة من الناحية الشمالية شارع السيف (شارع الخليج العربي)، حيث تطل على هذا الشارع بعض العمايز ملك مجموعة من تجار الكويت كالفليج والزبن والصقر والزاحم، وأغلب هذه العمايز هي عبارة عن محلات لبيع الأخشاب ومستلزمات البناء وصناعة السفن، وتتوسطها عمارة محمد بن عبدالله المتروك وشريكه عبدالمحسن بن ناصر الخرافي، والتي تعد من أوائل

• 1 - أ. عدنان الرومي - تاريخ مساجد الكويت القديمة - ص ٢٦-٢٨

• 2 - سيف مرزوق الشملان - من تاريخ الكويت - ص ١٠٢

Scanned with CamScanner

المباني التي بنيت من الخرسانة المسلحة وقد بيعت إلى محمد صالح العجيري وثمنت باسمه.

كما يحدها من الناحية القبلية الطريق المؤدي إلى السوق (الذي يسمى قديما بسكة غنيم)، الذي تمت توسعته في الأربعينيات، وسمي بالشارع الجديد (شارع عبدالله السالم حاليا). (انظر الصورة رقم ٦)

Scanned with CamScanner